

(الهباش) يهاجم العلامة القرضاوي على خلفية فتواه برفض زيارة القدس



الجمعة 9 مارس 2012 12:03 م

هاجم وزير الاوقاف الفلسطيني محمود الهباش الجمعة الداعية المعروف (د) يوسف القرضاوي على خلفية فتواه برفض زيارة القدس "بتأشيرة اسرائيلية". وقال الهباش لوكالة فرانس برس "ان فتاوى القرضاوي ضد دعوة الرئيس محمود عباس لزيارة القدس والاراضي الفلسطينية مخالفة للقران والسنة". وتابع "اننا نرد بالحجج الدينية والقانونية والتاريخية والسياسية (...) القرضاوي جاء بفتوى غريبة ومريبة لم يسبق ان فتى بها احد من علماء المسلمين من قبل وعلى مر التاريخ رغم ان القدس كانت محتلة على فترات مختلفة". ورأى الهباش ان الفتوى "لا تخدم الا السياسة الاسرائيلية التي تهدف لعزل القدس وتهويدها وافراغها من سكانها الفلسطينيين العرب المسلمين والمسيحيين". وكان القرضاوي افتى بعدم جواز زيارة القدس بعد دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر القدس في الدوحة العرب لزيارتها [] واوضح القرضاوي ان سبب "تحريم زيارة غير الفلسطينيين للقدس يأتي لعدم اضاء الشرعية على المحتل"، مشيرا الى ان "الزيارة قد تضيي شرعية للمغتصبين لاراضي المسلمين كما انها تستلزم التعامل مع السفارة الصهيونية للحصول على الموافقات والتأشيرات". و اضاف "علينا ان نشعر بالحرمان من القدس لنقاتل من اجلها، هذا واجب على الامة الاسلامية التي عليها تحمل مسؤولية تحرير القدس من العدو الصهيوني". بينما رأى الهباش "بان زيارة القدس كزيارة السجين وليست تطيعا مع السجناء وانما لدعم الشعب الفلسطيني ورفع معنوياته وايضا فيها منفعة اقتصادية لشعبنا لدعم صموده". وتابع "لم يسبق لاي فقيه مسلم ان افتى ضد زيارة القدس حتى في زمن الاحتلال الصليبي الذي استمر 90 عاما". وطالب الهباش القرضاوي بالتراجع عن فتواه ودعاه "الى مناظرة علنية في اي مكان يحدده القرضاوي لطرح وجهتي النظر في هذه القضية". (ا ف ب)